

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال بعنوان:

صورة المرأة الجزائرية بين الدراما التلفزيونية  
و الواقع الاجتماعي  
دراسة تحليل المحتوى للمسلسل الجزائري الذكرى الأخيرة

إعداد الطالبتين:

بوترعة فايزة

سعودي نسرين

لجنة المناقشة

إشراف : نعيمة براردي

| اللقب والاسم        | الرتبة          | الصفة          |
|---------------------|-----------------|----------------|
| أحمد المهدي الزواوي | أستاذ محاضر (أ) | رئيساً         |
| نعيمة براردي        | أستاذ محاضر (أ) | مشرفاً ومقرراً |
| بن عيسى الشيخ       | أستاذ مساعد (أ) | ممتحناً        |

السنة الدراسية: 2017/2018

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## الأهداء

إلى ينبوع العطاء الذي زرع في نفسي الطموح والمثابرة....  
والدي العزيز

إلى نبع الحنان الذي ينبض.... أمي الغالية

إلى من يحملون في عيونهم ذكريات طفولتي وشبابي... إخوتي  
وأخواتي

إلى من ضاقت السطور من ذكرهم فوسعهم قلبي.... صديقاتي

إلى من هم أكرم منا مكانة.... شهداء فلسطين

إلى كل من كان النجاح طريقه والتفوق هدفه والتميز سبيله

إلى كل محبي العلم والمعرفة

فايزة بوترة



## الأهداء

إلى السند المتين و الرجل العظيم الذي يزيدني افتخار الإنتساب  
إليه، إلى من علمني أن الحياة تغدو و أن المستحيل يسكن في  
قلوب الفاشلين و الممكن يسكن في إرادة العازمين  
الذي حرم نفسه و أعطاني و عوضني عن كل شيء حتى وصلت  
إلى ما أنا عليه

أبي الحنون الغالي

إلى العيون الساهرة على الدوام إلى النور الوهاج الذي أضاء لي  
الدرب، إلى صاحبة اليدين الرقيقتان ترفعهما للدعاء لي بالتوفيق،  
إلى من جعل الله الجنة تحت قدميها، إلى بحر الحنان في أسمى  
معانيه وأرقى كلماته  
أمي الغالية الحنونة

إلى أختي أسماء اللتي لم تبخل عني بالنصائح و التوجيهات  
طوال مشواري الدراسي، إلى أخي مروان و إلى أخي بلال حفظهما  
الله لي

أهدي تحية خاصة خالصة من القلب إلى روعي و سندي زوجي  
عبد حلیم حريزي و الذي ساعدني بدوره، وإهداء إلى زميلاتي  
نسيمة عيساوي ، بوترة فايزة، مخالفة حنان، شايب ربي  
أحلام. و كل الزملاء و الزميلات في قسم الإعلام و الاتصال  
بجامعة المسيلة، و أهدي تحية خاصة إلى أختي دحماني آية  
وعمي مدلل العائلة سعودي عبد الناصر وابنته نادين وإلى  
الكتكوتتين نورسين و بيلسان وإلى كل عائلتي من قريب أو بعيد  
وأهدي تحياتي إلى عمي الجنيد و زوجته نوال

نسرین سعودي



## شكر وعرفان

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا

الواجب ووفقتنا على انجاز هذا العمل ونتوجه بجزيل الشكر

والامتنان إلى كل من ساعدنا من قرب أو بعيد على انجاز هذا

العمل ونخص بالذكر الأستاذة المشرفة (نعيمة براردي)

كما أتقدم بالشكر الجزيل لأساتذتي الأفاضل في قسم علوم الإعلام

والاتصال

بجامعة المسيلة.

إلى كل من أحب ذرة علم وسهر من أجلها الليلي.

نسرين سعودي

فايزة بوترة



# فهرس المحتويات

| الصفحة | المواضيع                                   |
|--------|--|
|        | الإهداء                                    |
|        | شكر وتقدير                                 |
|        | فهرس المحتويات                             |
|        | فهرس الجداول                               |
| أب     | مقدمة                                      |
|        | <b>الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة</b> |
| 04     | 1-1-الإشكالية                              |
| 05     | 1-2-التساؤلات                              |
| 05     | 1-3-أسباب إختيار الموضوع                   |
| 06     | 1-4-أهداف الدراسة                          |
| 06     | 1-5-أهمية الدراسة                          |
| 08-07  | 1-6-المدخل النظري للدراسة                  |
| 10-09  | 1-7-نوع الدراسة و منهجها                   |
| 12-11  | 1-8-أداة جمع البيانات                      |
| 13     | 1-9-مجتمع وعينة الدراسة                    |
| 19-14  | 1-10-تحديد المفاهيم                        |
| 22-20  | 1-11-الدراسات السابقة                      |
|        | <b>الفصل الثاني</b>                        |
| 24     | تمهيد                                      |
|        | 2-1-الدراما التلفزيونية                    |
| 25     | 2-1-1-نشأة الدراما التلفزيونية             |
| 25     | 2-1-2 دور الدراما التلفزيونية              |

|       |  |
|-------|--|
| 26    | 3-1-2 خصائص الدراما التلفزيونية                          |
| 28-27 | 4-1-2 أنواع الدراما التلفزيونية                          |
| 29    | 2-2-2 واقع المرأة في المجتمع الجزائري                    |
| 30    | 2-2-2-1 المرأة والتعليم                                  |
| 30    | 2-2-2-2 المرأة والمشاركة السياسية                        |
| 31    | 2-2-2-3 المرأة والشغل                                    |
| 34-31 | 2-2-2-4 المرأة والمشاكل التي تعاني منها                  |
|       | <b>الفصل الثالث</b>                                      |
| 36    | 3-1-3 بطاقة فنية عن المسلسل الجزائري "الذكرى الأخيرة"    |
| 37    | 3-2-2 ملخص المسلسل                                       |
| 50-38 | 3-3-3 جدولة البيانات و تحليلها<br>النتائج العامة للدراسة |
| 52    | خاتمة  |
| 56-54 | قائمة المراجع  |
| 63-58 | الملاحق  |
| 64    | ملخص الدراسة   |



# فهرس الجداول

## فهرس الجداول:

| الصفحة | عناوين الجداول   | الرقم |
|--------|--|-------|
| 38     | يوضح توزيع عينة الدراسة حسب فئة الموضوع                      | 01    |
| 39     | يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الفئات العمرية                   | 02    |
| 40     | يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية                | 03    |
| 41     | يوضح توزيع عينة الدراسة حسب اللباس                           | 04    |
| 42     | يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الأماكن                          | 05    |
| 43     | يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الصورة المرأة الايجابية والسلبية | 06    |
| 44     | يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الأدوار                          | 07    |
| 45     | يوضح توزيع عينة الدراسة حسب القيم الاجتماعية                 | 08    |
| 46     | يوضح توزيع عينة الدراسة حسب القيم الأخلاقية                  | 09    |
| 47     | يوضح أنواع اللغة المستخدمة في المسلسل الذكرى الأخيرة         | 10    |
| 48     | يوضح أنواع الموسيقى المستخدمة في المسلسل الذكرى الأخيرة      | 11    |



مقدمة

## مقدمة:

فرضت وسائل الإعلام نفسها في حياة الأفراد بعد أن بلغت أوج قوتها وتطورها وقد استطاعت أن تحدث تغيرات في السلوك الاجتماعي فلم يعد بإمكان الفرد تجنبها أو تجاهلها، و يلعب الإعلام دورا هاما في التنقيف من أجل بناء الفكر الاجتماعي وهو ذات تأثير كبير في عملية تكوين الرأي الجماهيري.

ويعتبر التلفزيون من بين وسائل الإعلام والاتصال جماهيريا لدى الغالبية من الجمهور المشاهد، وقد أكدت الدراسات الميدانية المختلفة في أن نسب عالية من الجمهور يتعرضون لمشاهدة التلفزيون، نظرا للخصائص التي يمتلكها هذا الجهاز من جاذبية الصورة والصوت والحركة تجعله في مقدمة وسائل الإعلام الأكثر تأثيرا، وقد لعب التلفزيون على مدار عقود عديدة ولا يزال يلعب دورا مهم في تشكيل الآراء والمعتقدات والأفكار وقد تجاوزها إلى رسم الصورة الذهنية للأفراد من خلال مختلف المواد التي يقدمها عبر الشبكة البرامج المقدمة.

وتعتبر الدراما التلفزيونية من البرامج التي استطاعت بحضورها القوي عبر مختلف القنوات التلفزيونية في العالم، أن تشد إليها قطاعات عريضة من الجماهير تتجاوز حدود الزمان والمكان، كونها نوع من الأنواع الفنية التي تحكي رواية أو قصة ما عبر تشخيصها على الشاشة واستطاعت الدراما احتلال مكانة مؤثرة وفعالة بمختلف ألوانها حيث اجتاحت الساحات العربية واستطاعت استقطاب واهتمام شرائح واسعة من الجمهور خلال تناولها قضايا وأحداث قريبة من الواقع.

وتأتي المرأة واحدة من الشخصيات التي اتجهت الدراما الجزائرية إلى إلقاء الضوء عليها خاصة مع حضورها اللافت ، وهي تعتبر فئة حساسة قابلة لتقبل أي مضمون يوجه لها دون استيعابها لسلبية بعض المضامين قيميا وسلوكيا.

ومن هذا المنطلق سنحاول في هذه الدراسة معرفة صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية الذي يتضمنها المسلسل الجزائري "الذكرى الأخيرة" من خلال القيام بدراسة تحليلية في

هذا المسلسل لعينة من الحلقات، ولإحاطة بجوانب هذا الموضوع قمنا بتقسيم الدراسة الى 03 فصول هي كالتالي:

وفي الفصل الأول تطرقنا إلى الإطار المنهجي، عرضت فيه الإشكالية، الدراسة، والتساؤلات، أسباب اختيار الموضوع، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، المدخل النظري، نوع الدراسة ومنهجها، أدوات جمع البيانات، مجتمع وعينة الدراسة، تحديد المفاهيم، الدراسة السابقة.

اما الفصل الثاني خاص بالجانب النظري ويتضمن مبحثين:

الأول تناول الدراما التلفزيونية و فيه قدمنا نشأة الدراما التلفزيونية ودور الدراما وخصائص وأنواع الدراما التلفزيونية والثاني تم التطرق فيه إلى واقع المرأة في المجتمع الجزائري، المرأة والتعليم، المرأة والمشاركة السياسية، المرأة والشغل، المرأة والعنف.

وفي الفصل الثالث فهو مخصص للجانب التطبيقي للدراسة تضمن بطاقة قراءة عن المسلسل الجزائري "الذكرى الأخيرة"، ملخص المسلسل، بالإضافة إلى جدولة البيانات وتحليلها وسرد النتائج وفي الأخير.

## الفصل الأول :



### الإطار المنهجي للدراسة

- 1-1: الإشكالية
- 2-1: التساؤلات
- 3-1: أسباب إختيار الموضوع
- 4-1: أهداف الدراسة
- 5-1: أهمية الدراسة
- 6-1: المدخل النظري للدراسة
- 7-1: نوع الدراسة و منهجها
- 8-1: أداة جمع البيانات
- 9-1: مجتمع وعينة الدراسة
- 10-1: تحديد المفاهيم
- 11-1: الدراسات السابقة

## 1- الإشكالية:

تعتبر الدراما التلفزيونية واحدة من أهم المواد التي يعتمد عليها التلفزيون في التأثير على الجمهور وتكوين الصورة المختلفة بخصوص الشخصيات والموضوعات والقضايا المختلفة، وتتأكد هذه العملية إذا علمنا بأن الدراما التلفزيونية تقوم في بنائها الدرامي على تجسيد الواقع الإنساني بكل معطياته، الأمر الذي جعلها تتصدر قائمة البرامج الأكثر متابعة من طرف شريحة عريضة من الجمهور المشاهد.

وقد شكلت المرأة باعتبارها عامل جذب أحد الموضوعات التي اهتمت الدراما التلفزيونية بإبرازها عن طريق رسم صورة ذهنية بشأنها، وتقديمها بأنماط متعددة تراوحت بين مستويات الايجابية والسلبية، و محاولة نقل واقعها الاجتماعي بكل ما يحمله الواقع من قضايا وموضوعات متنوعة.

ولقد اخترنا مسلسل الجزائري "الذكرى الأخيرة" و الذي عرض على التلفزيون الجزائري في شهر رمضان عام 2010 الذي تناول قضايا المرأة الأمر الذي يستدعي التعرف على مطابقة ما عرضه المسلسل مع الواقع.

ومن هنا تأتي الإشكالية:

إلى أي مدى يعكس المسلسل التلفزيوني الجزائري "الذكرى الأخيرة" صورة المرأة الجزائرية كما هي في الواقع الاجتماعي؟

## 1-2: التساؤلات:

1. ما هي المواضيع الاجتماعية التي تناولها المسلسل الجزائري "الذكرى الأخيرة" وما مدى تطابقها مع الواقع؟
2. ما هي سمات الشخصيات النسائية التي ظهرت في المسلسل الجزائري "الذكرى الأخيرة"؟
3. ما طبيعة الأدوار الاجتماعية للمرأة حسب ظهورها في المسلسل الجزائري "الذكرى الأخيرة"؟
4. ما هي القيم الاجتماعية والأخلاقية التي جرى معالجتها في المسلسل الجزائري "الذكرى الأخيرة"؟
5. ما طبيعة الموسيقى واللغة المستخدمة في المسلسل الجزائري "الذكرى الأخيرة"؟

## 1-3: أسباب اختيار الموضوع:

### ✓ أسباب ذاتية:

- محاولة التعرف على كيفية عرض صورة المرأة بين الواقع الحقيقي والمصطنع.
- كوننا من الفئة النسوية تناولنا هذه الدراسة من أجل إبراز الدور الإيجابي للمرأة.
- الرغبة في دراسة الموضوع بشكل عميق.

### ✓ أسباب موضوعية:

- التزايد المستمر لأهمية الدراما دفع بنا إلى الاهتمام أكثر بهذا الموضوع خاصة الواقع الاجتماعي للمرأة.
- كون المرأة تمثل شريحة هامة في المجتمع.
- الرغبة في التعرف على صورة المرأة في المسلسل الجزائري "الذكرى الأخيرة".

**1-4: أهداف الدراسة:**

- التعرف القضايا والمشاكل التي يعالجها المسلسل الجزائري الذكري الأخيرة ومدى تطابقها مع الواقع.
- التعرف على السمات الشخصية للمرأة من خلال المسلسل.
- معرفة طبيعة أدوار المرأة التي يعرضها المسلسل.
- معرفة القيم الاجتماعية والأخلاقية التي يجسدها المسلسل الجزائري "الذكري الأخيرة".

**1-5: أهمية الدراسة:**

تكتسب الدراسة أهميتها من كونها تبحث في موضوع يعد أساسيا في المجتمع وهو صورة المرأة وواقعها الاجتماعي، فالمرأة تشكل نصف المجتمع، بل أنها أكثر من نصف المجتمع لأنها تربي وتحتضن النصف الآخر، والدراسة تكون مفيدة للقائمين على وسائل الإعلام الجماهيرية والقائمين على الأعمال الفنية لمعرفة نقاط القوة والضعف التي تخللت أعمالهم في معالجة وتناول صورة المرأة في المجتمع.

## 1-6: المدخل النظري للدراسة:

### نظرية التوقعات الاجتماعية:

ترى هذه النظرية بان التحليل الاجتماعي للسلوك الإنساني يبدأ بدراسة وفهم طبيعة الجماعات الإنسانية، فعندما يختار الناس أي تصرف يتبعونه، فان إهتمامهم الأول يكون موجها إلى توقعات الآخرين منهم والاستجابات المحتملة لهذا التصرف.

إن التنظيم الاجتماعي داخل الجماعات يتراوح ما بين البسيط نسبيا إلى المعقد غاية ومهما يكن حجم الجماعة، ومهما تكن درجة تعقيدها فإن العناصر الأساسية للتنظيم الاجتماعي يمكن فهمها على أساس أربعة مفاهيم أساسية هي:

(1): **المعايير:** هي القواعد العامة التي يجب فهمها و إتباعها بواسطة جميع أفراد الجماعة وهي تغطي مدى واسع من النشاطات.

(2): **الأدوار:** هي أيضا قواعد للسلوك، ولكنها تنطبق على مواقف معينة، فهي تحدد أدوار متخصصة يلعبها الأفراد في نشاطات الجماعة مثال واضح للأدوار فان الأزواج الزوجات الأطفال يلعبون دورا محدد في الأسرة.

(3): **الرتبة:** عادة ما يكون لبعض أعضاء الجماعة نفوذ وسلطة ومقام أكبر من الآخرين وغالبا ما يؤدي ذلك إلى فروق كبيرة في الامتيازات ومكافآت والجوائز

(4): **العقوبات:** توجد في كل جماعة بهدف الحفاظ على السيطرة الاجتماعية وداخل كل جماعة يوجد دائما اتجاه نحو السلوك المنحرف.

تعد وسائل الاتصال الجماهيرية مصدرا مهما لنظرية التوقعات الاجتماعية النموذجية حول التنظيم الاجتماعي لجماعات معينة في المجتمع الحديث فان مضمون وسائل الاعلام يصف المعايير والأدوار والرتب والعقوبات لكل أنواع الجماعات المعروفة في الحياة الاجتماعية وعلى هذا الأساس فان نظرية التوقعات الاجتماعية تتعلق بعوامل التطور الاجتماعي لوسائل الاعلام والتي تنتج عن تصوير نماذج ثابتة لحياة الجماعة.

و يمكن تلخيص الفكرة الأساسية لنظرية التوقعات الاجتماعية فيما يلي:

1- إن نماذج التنظيم الاجتماعي التي تظهر على شكل معايير، أدوار، رتب، عقوبات، مكافآت تتعلق بجماعات معينة ويتم غالباً تصويرها في المضمون الإعلامي.

2- قد يكون هذا التصوير الإعلامي لنماذج التنظيم الاجتماعي حقيقياً أو مشوهاً جدير بالثقة أو مضللاً.

3- مهما كانت علاقة هذه الصورة بالحقيقة والواقع فإن جماهير المستقبلين يستوعبون هذه التحديدات، وتصبح هذه الصورة هي مجموعة التوقعات الاجتماعية التي تعلموها كنماذج لسلوك.

4- تعتبر هذه التوقعات جزءاً مهماً من فهم الناس المسبق للسلوك المطلوب أن يتبعه المشاركون في الجماعات التي سوف يصبحون أعضاء فيها.

5- تفيد التوقعات الاجتماعية الأفراد في تحديد كيف يتصرفون شخصياً اتجاه الآخرين الذين يلعبون أدواراً في جماعات معينة.<sup>1</sup>

ومن خلال النظرية وتجسيدها وتطبيقها على الدراسة فقد استفدنا من هذه النظرية أنها تدرس توقعات المرأة في الواقع الاجتماعي، وتجسيد أفكار هذه النظرية على واقع المسلسل الجزائري "الذكرى الأخيرة".

(1)- حسن عماد مكاي، وليلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة (ط1؛ القاهرة: دار المصرية اللبنانية، 1998)، ص، ص، 155 ، 160 .

1-7: نوع الدراسة ومنهجها:

تندرج هذه الدراسة تحت فئة الدراسات الوصفية التي تسعى إلى تصوير وتحليل وتقديم خصائص مجموعة ظواهر أو مواقف معينة أو دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة معينة أو موقف معين بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها.<sup>1</sup>

✓ منهج الدراسة:

لكي يتمكن الباحث من الإحاطة بكل جوانب الموضوع الذي يريد دراسته عليه أن يختار المنهج الذي يتماشى وطبيعة بحثه قصد الوصول إلى نتائج موضوعية.

**والمنهج مجمل العام:** هو "الأساليب التي يمكن بها تحقيق أو انجاز الهدف"<sup>2</sup> وهو وسيلة لغاية من حيث استعمالنا لها من أجل الوصول إلى الحقيقة العلمية سواء كانت مجهولة أو معلومة.<sup>3</sup>

أما في دراستنا هذه والمتمثلة صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية فقد استخدمنا المنهج الوصفي لأنه يتلاءم مع طبيعة دراستنا وعليه فإن

المنهج الوصفي يعرف على أنه: طريقة من الطرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية أو مشكلة اجتماعية.<sup>4</sup>

ويقوم المنهج الوصفي على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من

(1)-محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام ، ( د.ط؛ الجزائر : دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، 2007)، ص164، 165.

(2)-عبد المعطي الباسط، البحث الاجتماعي محاولة نحوي رؤية نقدية لمنهجه وأبعاده ، (د.ط؛ القاهرة: دالر المعرفة الجامعية ، 1985 )، ص 95.

(3)-عمار بوحوش، مناهج البحث وطرائق إعداد البحوث (د.ط؛ الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية ، 1995 )، ص29.

(4)-عمار بوحوش ، مرجع نفسه ص64.

## الفصل الأول ..... الإطار المنهجي للدراسة

---

حيث المحتوى والمضمون والوصول إلى النتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره.<sup>1</sup>

و الاعتماد على المنهج الوصفي في الدراسة يعود بالدرجة الأولى إلى اعتباره أحد الأشكال الخاصة بجمع المعلومات عن الأفراد وسلوكياتهم وإدراكهم ومشاعرهم واتجاهاتهم.

---

(1) -ربيعي مصطفى العليان وآخرون، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، (ط1؛ عمان :دار صفاء للنشر والتوزيع ، 2000 )، ص43 .

## 8-1: أداة جمع البيانات:

### تحليل المحتوى:

وقد اعتمدنا على منهج تحليل المحتوى الذي يعرف بأنه وسيلة تستخدم في معالجة النصوص المكتوبة والأشرطة الصوتية بغض النظر عن الزمن الذي تنتمي إليه<sup>1</sup> ويعرفه بيرلسون بأنه: "تقنية بحث تستهدف الوصف الموضوعي، المنهجي والكمي للمحتوى الظاهري للاتصال".

\_ أما موريس أنجريس بأنه: "تقنية غير مباشرة للتقصي العلمي تطبق على المواد المكتوبة ، المسموعة أو المرئية والتي تصدر عن أفراد أو جماعات ، حيث يكون المحتوى غير رقمي ويسمح بالقيام بحسب كفي أو كمي بهدف التفسير والفهم والمقارنة"<sup>2</sup>

ويتوقف نجاح تحليل المحتوى محل الدراسة على مجموعة من الإجراءات أهمها التحديد الدقيق لفئات التحليل ويقصد بها العناصر الرئيسية والثانوية التي يتم وضع وحدات التحليل فيها كلمة أو موضوع والتي يمكن وضع كل صفة من الصفات المحتوى فيها مما يتيح للباحث إمكانية التحليل واستخراج النتائج بأسلوب سهل ويتم وضع وتحديد الفئات استنادا إلى طبيعة الموضوع ومشكلة البحث كوسيلة يعتمد عليها في حساب تكرار المعاني وكلما كانت الفئات محددة بصورة جيدة كلما كانت النتائج البحث واضحة ومحددة<sup>3</sup>.

(1)-محمد عبد الحميد، مرجع سابق، ص17.

(2) -رشيد زرواتي ، مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، (ط1؛ الجزائر: دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، 2007)، ص31.

(3)-محمد عبد الحميد ، نفس المرجع ، ص233.

فئات التحليل: نوعين:

أ- فئات المضمون: هي مجموعة الفئات التي تجيب على التساؤل "ماذا قيل" أي

الكشف عن محتوى المسلسل الجزائري "الذكرى الأخيرة" وتتمثل في:

1- فئات الموضوع: هي مجمل المواضيع التي تناولها المسلسل الجزائري كالعلاقات الأسرية، العنف ضد المرأة، الطلاق، المعاناة، المسؤولية.

2- فئات السمات الشخصية للمرأة: تتكون من:

1-2- فئات العمرية: طفلة، شابة، سن الكهول.

2-2- الحالة الاجتماعية: متزوجة، عزباء، مطلقة، أرملة.

3-2- فئة اللباس: لباس مناسب، لباس غير مناسب.

4-2- فئة الأماكن: البيت، العمل، مستشفى، مدرسة، مطعم، منتزهات، قاعة الحفلات.

2-5- فئة صورة المرأة: الايجابية (متواضعة، حنونة، هادئة، صبورة، طيبة) السلبية (حزينة، شريرة، قلقة، حقودة، عنيفة)

3- فئات طبيعة الأدوار التي تؤديها المرأة في المسلسل: ربة بيت، عاملة، مدرسة، معلمة.

4- فئة القيم الاجتماعية: المعاشرة الزوجية، التعاون، صلة الرحم، عدم الاستقرار، القرابة، التفكك الأسري، طاعة الوالدين.

5- فئة القيم الأخلاقية: الاحترام، التضحية، حب المال، العنف، الانتقام، الكذب والنفاق، الخيانة، الكرم.

ب- فئات الشكل: وهي مجموعة من الفئات التي تجيب على تساؤل كيف قيل؟ وتتضمن ما يلي:

1- فئة اللغة المستخدمة: ويقصد اللغة التي اعتمدها في تناول المسلسل وهي اللغة العربية الفصحى، اللهجة العامية، الفرنسية، الجمع بين أكثر من لغة.

2- فئة الموسيقى: يقصد بها الموسيقى التي اعتمد عليها المسلسل.

### 9-1: مجتمع الدراسة وعينته:

يقصد بمجتمع البحث المجتمع الأكبر أو مجموعة المفردات التي تستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة و يمثل المجتمع الكل أو المجموع الأكبر للمجتمع المستهدف والذي يهدف الباحث دراسته إلي تعميم النتائج على كل مفرداتها.<sup>1</sup> و بالنسبة لهذه الدراسة فإن مسلسل الجزائري "الذكري الأخيرة" هي مجتمع البحث الذي عرض في شهر رمضان سنة 2010.

\_ أما عينة البحث فيقصد بها شريحة من المجتمع الأصلي يقوم الباحث بجمع البيانات والمعلومات ويحللها ويراعي عند اختيارها أن تحمل خصائص وصفات هذا المجتمع.<sup>2</sup>

وتعرف العينة على أنها: نموذج يشمل جانبا أو جزءا من وحدات المجتمع المعني بالبحث وتكون ممثلة له، بحيث تحمل الصفات المشتركة، وهذا النموذج يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصلي، خاصة في حالة صعوبة، واستحالة دراسة تلك الوحدات.<sup>3</sup>

أما بالنسبة لموضوع دراستنا فقد اعتمدنا على الاختيار القسدي لمفردات العينة.

وعليه فإن العينة القصدية هي التي يكون الاختيار في هذا النوع من العينات على أساس حر من قبل الباحث وحسب طبيعة بحثه وذلك لتحقيق أهداف الدراسة.<sup>4</sup> و تعرف أيضا

(1)-محمد عبد الحميد، مرجع سابق ، ص130 .

(2)-محمد عوض العابدي ، إعداد وكتابة البحوث والمذكرات والرسائل الجامعية ، ( ط1؛ القاهرة: مركز الكتاب للنشر ، 2005 )، ص137 ،

(3)-عامر إبراهيم قندلجي ، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات ، (د.ط؛ عمان : دار الباروزي العلمية ، 1999 )، ص 157.

(4)-عامر إبراهيم قندلجي، مرجع نفسه، ص147.

بأنها العينة التي يعتمد عليها الباحث فيما أن تكون معينة ومقصودة لاعتقاده أنها ممثلة للمجتمع الأصلي تمثيلا صحيحا.<sup>1</sup>

بالإضافة إلى أنها الطريقة التي من خلالها تختار العناصر التي تبدو جزء من المجتمع المراد دراسته وهي مرتبطة بمجتمع البحث.<sup>2</sup>

- المسلسل الجزائري " الذكرى الأخيرة" يحتوي على 29 حلقة واخترنا 7 حلقات كعينات بحث:

الحلقة الأولى\_ الحلقة الخامسة-الحلقة الخامسة عشر-الحلقة العشرون-الحلقة اثنان وعشرون -والخامسة والعشرون-التاسعة والعشرون.

### 10-1:تحديد المفاهيم:

#### الصورة:

#### ✓ لغة:

جاء في لسان العرب لابن المنظور مادة (ص،و،ر):الصورة في الشكل والجمع صور، وقد صوره، فتصور وتصور الشيء توهمت صورته فتصور لي و التصاوير التماثيل.قال ابن الكثير: الصورة ترد في لسان العرب لغتهم على ظاهرها وعلى معنى حقيقة التي هيئته وعلى معنى وصفته، يقال الصورة الفعل كذا و كذا أي هيئه وصوره كذاو كذا أي وصفته.<sup>3</sup>

(1) -رشيد زرواتي ، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، (ط1، د.م، دن.2000)، ص157.

(2) -Maurice Angers ،initiation la méthodologie des science humain ، casbah édition ، Alger: 1997.

(3)-إبن المنظور ، لسان العرب ، المجلد الرابع ، (ط1 ، بيروت ، دار صادر، 1997 )، ص.ص85، 86.

أما التصوير فهو مرور الفكرة بالصورة الطبيعية التي سبق وأن شاهدها و انفعل بها واخترنها في مخيلته ومروره بها ليتصفحها.<sup>1</sup>

### ✓ اصطلاحا:

يرى الأستاذ أحمد الدهان أن: مفهوم الصورة الشعرية ليس من المفاهيم البسيطة السريعة التحديد، وإنما هناك عدد من العوامل التي تدخل في تحديد طبيعتها كالتجربة ، والشعور والفكر والإدراك والتشابه والدقة.<sup>2</sup>

### المرأة:

### ✓ لغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور مادة (م.ر.أ) المرء: الإنسان قال ابن الأثير: هو جمع المرء وهو الرجل ، وقد أنثوا ألف الوصل في المؤنث أيضا قالوا امرأة وإذا عرفوها قالوا المرأة.<sup>3</sup>

وتعرف بأنها: "جمع نساء وكلمة النساء هي نسي أي التأخير أو التخلق عن شيء ما".<sup>4</sup>  
أما معجم الغني فعرفها بأنها: "جمع نساء، نسوة من غير لفظها، والمرأة هي نصف الرجل والنساء هي جمع لكلمة امرأة من الصيغة مبالغة من نسي. بمعنى كثير النسيان أو سريع النسيان".<sup>5</sup>

(1)-صلاح عبد الفتاح الخالدي ، نظرية التصوير الفني عند السيد قطب، ( د.ط؛لجرائر: المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، 1998)، ص74.

(2)-أحمدعلي الدهان، الصورة البلاغية عند عبد القادر الجرجاني منهجا وتطبيقيا ، ( ط1؛ دمشق: دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، 1986)، ص269-270.

(3)-ابن منظور، لسان العرب، المجلد 1، (ط3؛ بيروت: دار صادر، 1994)، ص156.

(4)-مجمع اللغة العربية ، المعجم الوسيط، ( ط4؛ القاهرة: مكتبة الشروق ، 2004)، ص115.

(5)-عبد الغاني أبو العزم ، معجم الغني، موقع معاجم صخر، 2011، ص132.

✓ اصطلاحاً:

المرأة هي أنثى الإنسان البالغة، كما أن الرجل هو ذكر الإنسان البالغ ويستخدم كلمة امرأة لتميز الفرق الحيوي بين أفراد الجنسين أو تمييز الدور الاجتماعي بين المرأة والرجل في الثقافات المختلفة<sup>1</sup>.

✓ إجرائياً:

المرأة هي بناء متكامل يمكن أن يكون كل البناء تم بناؤه على أسس صحيحة ولها دور فعال في مسيرة الحياة فالمرأة المدرسة التي يتلقى فيها الأجيال دروس الحياة ويتأثر

---

(1)-جنان التميمي، مفهوم المرأة بين نص التنزيل وتأويل المفسرين ، ( دط؛ شبكة اللغويات العربية ، 2009)، ص08.

### ✓ صورة المرأة:

هي تلك الصورة أو القضايا التي تنشأ عن المواقف المتعارضة من الوصف من المرأة ودورها الاجتماعي والإنساني التفاعلي مع الآخر أو العلاقة معها والتعامل مع وجودها وطبيعة دورها سلبا وإيجابيا.

### تعريف الواقع الاجتماعي:

#### ✓ لغة:

تشير القواميس اللغوية إلى أن مفهوم الواقع يرمي إلى حدث وثبت بالفعل ومنه وقع يقع وقوعا، وللإشارة فإن ما تضيفه القواميس اللغوية على تعبير الواقع يرتبط عادة باللموس، أي الشئ الذي يمكن معاشته بصفة مجسدة بينما يشير أندريه لالاند في موسوعته الفلسفية إلى أن الواقع هو سمة ما هو واقع، وهو الحقيقة أي مصطلح واقعي يعني الحقيقة.<sup>1</sup>

#### ✓ اصطلاحا:

يعرف في العلوم الاجتماعية هو الواقع المعاش الذي يتشكل من أصغر الخلايا الاجتماعية حتى أكبرها، والتوصل للكشف على هذا الواقع لا يتم إلا عبر دراسة الظواهر الاجتماعية فالظواهر هي وقائع يمكن معاينتها بالملاحظة والاختبار والإحصاء.

### التعريف الإجرائي:

هو الكل المتكامل الذي يتكون من عدة إبعاد نسقية أساسية كالبعد البيئي أو الجغرافي والبعد التفاعلي التنظيمي إضافة إلى البعد النفسي والمعرفي والسلوكي والبعد الثقافي و أخيرا البعد التفاعلي سواء على مستوى الأشخاص أو المجموعات أو المجتمع ككل.

(1)- نبيل حميد شة ، الواقع الاجتماعي للمعلم والمكانة الاجتماعية الديمغرافية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم الاجتماع التنموية ، جامعة منتوري قسنطينة، 2009، ص 30.

## تعريف الدراما:

اتفق الباحثون على أن أصل الكلمة الانجليزية Drama مشتقة من الكلمة اللاتينية DRAM ، والتي تعني باللغة العربية أن يفعل.

وبهذا يكون معنى الدراما: هي قصة تؤدي أو تعمل وتقدم للجمهور ويقوم بعرض القصة مجموعة من الممثلين تعونهم بعض وسائل الفنية من ديكور وإضاءة وصوت أو مؤشرات صوتية، ويمكن تقديم هذه القصة إلى المسرح أو الراديو أو السينما أو التلفزيون.<sup>1</sup>

## تعريف قاموس المصطلحات الأدبية:

الدراما هي مسرحية جادة لا يمكن اعتبارها مأساة ولا ملهاة وفيها معالجة لمشكلة من المشاكل الحياة الواقعية.<sup>2</sup>

- أرسطو قدم في كتابه الشعر مبدأ شاملا أقام عليه جميع قضاياها وهو وأن الفن بعامة يتألف من المحاكاة...أو ليست الدراما شكلا من أشكال الفن؟...ولكن أين المحاكاة في الدراما؟إنها تمكن من الانتفاع بأدوات الواقع (اللغة، الصوت، الصورة، الحركة) بغرض التعرض لفكر ما وهي بالأصل وليدة ظروف يحكمها الواقع بطبعه.<sup>3</sup>

(1)- مروة جمال الدين، الدراما والمجتمع (قضايا الطفولة نموذجا)، (ط1، دار الفكر العربي ملتزم الطبع والنشر ، 2010)، ص 15.

(2)- ماجدة مراد، الشخصيات المعاصرة بين الواقع والدراما التلفزيونية، (د.ط؛ القاهرة: عالم الكتاب للنشر والتوزيع، 2005)، ص 95.

(3)- محمد العمر، الصورة الاجتماعية للمرأة في الدراما السورية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة دمشق، 2003، ص 18.

### الدراما التلفزيونية:

عمل درامي تلفزيوني قد يكون تمثيلية واحدة أو سلسلة من التمثيليات في الشخصيات المؤيدة للأدوار في تمثيليات مختلفة، أو مسلسل يتكون من حلقتين أو أكثر تتضمن فكرة واحدة، وقد تتضمن إلى جوار القصة الرئيسية قصص فرعية تهدف إلى تقديم ملامح الواقع المحيط بالجمهور، من خلال شخصيات تقوم بأدوار وتقدم بشكل مثير وتهدف إلى التسلية والإمتاع.<sup>1</sup>

-هي نوع من النصوص الأدبية التي تؤدي تمثيلا في التلفزيون، وتهتم بالقصص الدرامية غالبا بالتفاعل الإنساني وكثيرا ما يصاحبها الغناء والموسيقى وفن الأوبرا.<sup>2</sup>

### التعريف الإجرائي:

عمل فني يتكون من عدد من الحلقات التلفزيونية المتوالية، تتوحد الفكرة والأهداف وتحتوي على الشخصيات التي يجمعها صراع ما يدور حول موضوع قيمى وإنساني وتلعب فيه ثقافة الشخصيات والبيئة الثقافية دورا مهما في التحكم في الصراع وضبط الموافق والتصرفات.

(1)-عدي سيد محمد رضا، البناء الدرامي في التلفزيون، (د.ط؛ القاهرة: دار الفكر العربي، 2003)، ص 37، 38.  
(2)-أشرف محمد مازن المناصير، اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو الدراما التلفزيونية في قناة mbc1 جامعة الشرق الأوسط، ص20.

1-11: الدراسات السابقة:

✓ الدراسة الأولى:

❖ دراسة الدكتور محمد العمر: الصورة الاجتماعية للمرأة في الدراما السورية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة دمشق، 2003.

\_هدفت الدراسة إلى قياس مدى متابعة المشاهدين للمسلسلات التلفزيونية السورية، وما هي صورة المرأة التي تعرضها تلك المسلسلات والأدوار التي تؤديها واستخدمت الدراسة الاستبيان الذي طبق على عينة عشوائية منتظمة حجمها (200) مفردة من مختلف الشرائح والفئات الاجتماعية في منطقة المرأة في دمشق وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها:

- \_ تعالج المسلسلات التلفزيونية السورية موضوعات مهمة جدا.
- \_ تقدم المسلسلات التلفزيونية المرأة السورية تقدما جيدا أو مناسبا للواقع.
- \_ تهتم المسلسلات التلفزيونية السورية بالمرأة المتعلمة، وربة البيت، والمرأة الشابة، المرأة المتزوجة.
- \_ يلاحظ قلة الأدوار القيادية للمرأة في المسلسلات التلفزيونية السورية.<sup>1</sup>

(1) - محمد العمر ، الصورة الاجتماعية للمرأة في الدراما السورية ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، جامعة دمشق، 2003.

الدراسة الثانية:

❖ دراسة الطالب **ناجي نهر النهر**، صورة المرأة في وسائل الإعلام العربية، دراسة تحليلية لتناول صورة المرأة في قناة Mbc1 . نموذجاً، رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال، كلية الآداب والتربية، الأكاديمية العربية المفتوحة الدنمارك 2008.

\_عالج الباحث في هذه الدراسة مشكلة قضايا المرأة التي تبرز وتتجسد في مجالين أساسيين: الأول في تقديمها بوسائل الإعلام المختلفة إيجابياً والآخر في استغلال صورتها سلبيًا وتناول في فضائية Mbc صورة المرأة بين السلب والإيجاب في برامجها المختلفة [الإعلان، الدراما، الثقافة، الأخبار، وغيرها...] واستخدمت الدراسة منهج تحليل المضمون لعينة من البرامج في الدورة البرنامجية، للبحث المباشر للقناة.

حيث توصلت إلى أن:

\_صورة المرأة الايجابية في مكانتها الاجتماعية والمرأة المتمردة على واقعها باستمرار من أجل التغيير المطرد لمكانتها ومكانة المجتمع نحو الأفضل ومن أجل مواصلة دورها الأساسي والحاسم في تطور الحياة، أما ما يعنيه الباحث بصورة المرأة السلبية فهو نقد وسائل الإعلام التجارية التي تظهر صورة المرأة بغير حقيقتها الايجابية وتظهرها امرأة مبتذلة وخائفة ومستكينة وتظهرها متقيدة بالعادات والتقاليد البالية وتختتم ذاكرتها بالجهل والتخلف وهو ماله مردود سيئ عليها وعلى المجتمع.<sup>1</sup>

(1)-**ناجي نهر النهر**، صورة المرأة في وسائل الإعلام العربية ، دراسة تحليلية لتناول صورة المرأة في قناة mbc1 رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، الدنمارك، 2008.

### الدراسة الثالثة:

❖ دراسة علي دوشي العرادة، مكانة المرأة وصورتها في المسلسلات الكويتية (مسلسل زواره لخميس نموذجاً، رسالة ماجستير في الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2013).

-هدفت الدراسة إلى الكشف عن كيفية تقديم مسلسل تلفزيوني كويتي زواره الخميس لمكانة المرأة وصورتها الذهنية، وكيفية معالجة القضايا التي تخص المرأة ضمن القضايا المطروحة في المسلسل بما في ذلك التغير في القيم الثقافية والاجتماعية ذات الصلة بمكانة المرأة وصورتها الذهنية والنمطية.

-وفي سبيل تحقيق أهدافها اعتمدت الدراسة منهج نوعي تحليلي مسند إلى المنظور الاجتماعي والثقافي في التحليل وكانت الملاحظة والمقابلة هما أداتي التحليل وخلصت الدراسة إلى أهم النتائج:

-عالج المسلسل علاقات الزواج وخصوصاً والتماسك الاجتماعي عموماً وخاصة نتائج التحليل إلى أن علاقات الزواج مهددة بالقلق الناتج عن عدم ثبات القيم والمعايير التي تحكم سلوك الناس لدرجة التي تبدو فيها العلاقات ثابتة.

-أشار المسلسل إلى أن أهم الاضطرابات في علاقات الزواج تأتي من قبل الرجل فهو الذي يسعى للزواج بالثانية سرّاً وهو الذي يهدد بالطلاق، وهو العنف ضد النساء أحياناً.

-غلبة الأنماط السلبية على مكانة المرأة بما يعبر عن تدني مكانة المرأة في علاقتها بالرجل ومكانة المرأة تشير إلى أدوارها في المجتمع وعلاقتها بالآخرين.<sup>1</sup>

و أخيراً يمكننا القول أن الدراسة الحالية استفادت من الدراسات المذكورة سابقاً في الجانب المنهجي والجانب النظري وذلك من خلال طريقة صياغة الإشكالية، وتعريف بعض المفاهيم .

(1)-علي دوشي العرادة ، مكانة المرأة وصورتها في المسلسلات الكويتية ، مسلسل زواره لخميس نموذجاً، رسالة ماجستير في الإعلام ، جامعة الشرق الأوسط ، 2003.



## الفصل الثاني :

### الدراما التلفزيونية

#### تمهيد

2-1-1-الدراما التلفزيونية.

2-1-1-1- نشأة الدراما التلفزيونية

2-1-2- دور الدراما التلفزيونية

2-1-3- خصائص الدراما التلفزيونية

2-1-4- أنواع الدراما التلفزيونية

2-2- واقع المرأة في المجتمع الجزائري

2-2-1- المرأة والتعليم

2-2-2- المرأة والمشاركة السياسية

2-2-3- المرأة والشغل

2-2-4- المرأة والمشاكل التي تعاني منها

### تمهيد:

تعد الدراما من أكثر الأشكال الفنون تأثيرا في الجماهير لما لها من دور في توجيه سلوك الأفراد نحو فعل اجتماعي معين قد يكون ايجابيا أو سلبيا

كما أنها تعمل على جذب اهتمام الجماهير لمتابعتها والحرص على مشاهدة العمل الدرامي من بداية حتى نهايته ، خاصة أن عنصر الصورة المتحركة الجذابة هو العامل الرئيسي لها وقد أصبح للدراما تأثيرا كبيرا على المشاهدين فهي وسيلة للتعبير لها طابع مميز في وصف أحداث اجتماعية وسياسية تقع في المجتمع المحيط بها.

## 2-1: ماهية الدراما التلفزيونية:

### 2-1-1: نشأة الدراما التلفزيونية:

لقد ظهرت الدراما التلفزيونية كنوع من الأنواع الفنية التي واكبت ظهور التلفزيون لتحكي رواية أو قصة ما ، عبر تشخيصها على الشاشة فالكاتب التلفزيونية هي قبل كل شيء عمل أدبي وشكلها الأمتل هو السيناريو وهو مخطط السيناريو ، ويعتبر السيناريو هو التعبير الكامل والشامل إلى حد الذي يكون ذلك ممكنا عن فكرة المؤلف والقصة أو الحكاية ، هي العمود الفقري للدراما التلفزيونية ، فنحن عبر الشاشة نرى أمامنا عالم ينتظم بطريقة قصصية وكأنه هذه القصة تحدث أمامنا فنحن على كل الاعتبارات نرى الشاشة ونسمع منها ما يجري الآن.<sup>1</sup>

### 2-1-1: دور الدراما التلفزيونية:

إن الدراما التلفزيونية وعبر تنوعها وأشكالها المختلفة فإنها تسعى إلى تحقيق أهداف ووظائف متعددة وتلعب دورا مهما في تحقيق الأهداف العامة التي تسعى إلى تحقيقها كأشكال أخرى، فالدراما تقدم عصارة الفكر والأدب لأجيال الحضارة وتمثل بنوراما الحياة خيرها وشرها وباعتبار الدراما التلفزيونية الغير منعزلة عن السياق العام للمجتمع حيث أنها تتفاعل مع مجموعة النظم البيئية والاجتماعية داخل مجتمعنا لذلك اننا حين نريد فهم دورها فان هذا سيدفعنا حتما للالتفات للمشاكل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية لمجتمعنا مع العلم أن النظام الاجتماعي بكل حيثياته هو العامل الأساسي الذي يؤثر في القائمين على صناعة الدراما التلفزيونية<sup>2</sup>. فالدراما التلفزيونية لطبيعة وصولها إلى الجميع فإنها أن تم توجيهها الوجهة الصحيحة فإنها يمكن أن تستغل للمشاركة في عملية التنمية والتطوير والبناء الثقافي والاجتماعي وتستطيع وسائل الاتصال الإعلامية استغلالها أفضل استغلال نحو تحقيق أهدافها في عملية التنمية الحضارية وبناء القيم

1- عبد العزيز حمودة، البناء الدرامي، الهيئة المصرية للكتاب ، القاهرة، ص25  
(1)- عز الدين العطية المصري، الدراما التلفزيونية ، مقوماتها وضوابطها الفنية ، رسالة ماجستير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، 2010 ، ص 98 ، 99.

وتعليم أفراد المجتمع بأساليب مختلفة في السلوك الفردي والاجتماعي . ويجدر الإشارة هنا إلى أشكال الدرامية التي يقدمها التلفزيون مثل التمثيليات والأفلام والمسرحيات، قد تقوم بدور هام في عملية تكوين السلوك الفردي والاجتماعي في المجتمع، أي أنها تسعى إلى ترسيخ أو إلغاء أو تعديل بعض القيم والمفاهيم الخاصة بالمجتمع.

### 2-1-3: خصائص الدراما التلفزيونية:

يمتلك التلفزيون كوسيلة عرض خصائص تميزه عن غيره من وسائل العرض الدرامي الأخرى ، غير أن ذلك لا ينفي وجود خصائص مشتركة كما بينه وما بين وسائل العرض الدرامي الأخرى كالإذاعة والسينما والمسرح وغيرها.

وسنحاول فيما يلي إبراز أهم خصائص الدراما التلفزيونية:

#### ✓من حيث الفكرة:

- الانتقائية: تقوم فكرة العمل الفني على الانتقاء من منظور الكاتب الفكري والفني ، والانتقاء في ذاته يعكس زاوية خاصة من زاوية النظر التعليمي فهو يحمل من ذاته رسالة إعلامية ثقافية من خلال تسليطها على عناصر أخرى وهذا على غرار وسائل الدراما كالمسرح والإذاعة ، والفكرة قد يعالجها المؤلف لتقديمها في شكل فني القابل للعرض التلفزيوني<sup>1</sup>.

- من حيث العناصر الشخصية: التحكم في عرض الصورة والصوت للدراما التلفزيونية بطريقة يمكن الانتقال من منظر إلى منظر ومن ممثل إلى ممثل بأسرع ما يمكن في المسرح بالإضافة إلى اللقطات الكبيرة حيث تستطيع كاميرا التلفزيون أن تجسد بعض اللحظات الدرامية في الحدث من خلال التحكم في هذه الصورة وبعدها وارتفاعها وانخفاضها وربط ذلك بجودة الصورة والصوت والمؤثرات المختلفة كالإضاءة والديكور

(1)- زينب السعيد ، النقد الصحفي للدراما التلفزيونية العربية في مجلة الإذاعات العربية ، دراسة وصفية تحليلية ، مذكرة ماجستير ، جامعة محمد خيضر ، 2011. ، ص 86 .

والمنبهات وغيرها من العناصر التي تساهم في رسم الجو العام للمشاهد والعمل الدرامي بوجه عام<sup>1</sup>.

- من حيث جمهور المتلقي: تتميز الدراما التلفزيونية بأنها برنامج موجه إلى مختلف شرائح المجتمع بمختلف الفئات العمرية والمستويات التعليمية والثقافية والاجتماعية والمسافة التي تفصل بين المشاهد والعمل الدرامي بمختلف مكوناته عكس جمهور المسرح حيث يستطيع المخرج التحكم في قرب المشهد أو الشخصية أو بعدها وفقا للتأثير المراد تحقيقه<sup>2</sup>.

## 2-1-4: أنواع الدراما التلفزيونية:

تختلف أنواع الدراما باختلاف المعايير التي تنقسم من خلالها الدراما التلفزيونية إلى:

أ- التمثيلية التلفزيونية: هي عبارة عن مشاهد متتابعة تعكس فكرة رئيسية تمثل المحور للعمل الدرامي بمختلف عناصره التكوينية على شكل قصة تتناول مواضيع مختلفة وتقدم من خلال شخصيات شبيهة بشخصيات الحياة يوفر لها الكاتب ما يجعلها مثيرة للاهتمام .

ب- السلسلة التلفزيونية: هي عبارة عن مجموعة من الحلقات تفصل أحداث كل حلقة عن الأخرى بحيث يستطيع المشاهد من خلالها أن يكتفي بمشاهدة بعض الحلقات عن الأخرى الذي يربط بين هذه الحلقات، إما شخصية بطولية أو عدة شخصيات حسب فكرة العمل.

ج- المسلسل التلفزيوني: يعتبر المسلسل التلفزيوني عبارة عن تمثيلية مطولة تقدم على عدة حلقات متسلسلة ، ترتبط أحداث كل منها بالأخرى مما يؤدي بها إلى التركيز

(2)- المرجع السابق ، ص 86.

(3)- المرجع نفسه ، الصفحة نفسها.

على عناصر التشويق التي تجذب المشاهد وتتركه مشدود لمتابعة حلقات كل المسلسل 1.

---

(1) - جورج لوثر، دليل التأليف التلفزيوني ، ( ترجمة : عزت النصري ، الهيئة المصرية العامة للكتابة ، القاهرة ، د.ت)، ص 232.

## 2-2: واقع المرأة في المجتمع الجزائري

### تمهيد:

يقوم الإعلام بدور حيوي في طرح قضايا المرأة والمساهمة في حل مشكلاتها وتعزيز مكانتها، فقد عمل على خدمة وسائل الاتصال باعتبارها وسائل مهمة تؤدي دورا استراتيجيا في التنمية والتطور واهتمت الدولة الجزائرية منذ الاستقلال إلى يومنا هذا بتحسين دور المرأة، من خلال إبراز توجهها واهتمامها بالمرأة عن طريق سن قوانين تضمن لها الحقوق السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية، وكذلك منع كل أشكال التمييز والقهر ضدها، ومنه قد جاءت مختلف القوانين والمواثيق والتي تعترف بحقوق المرأة ومساواتها في الحقوق والواجبات مع الرجل، لكل ما يطرح سواء على الساحة الوطنية أو العالمية من آراء وأفكار من أجل الإرتقاء بنفسها وتحسين وضعها على مختلف الأصعدة ومن بينها:

## 2-2-1: المرأة والتعليم:

إن تعلم المرأة يشكل الخطوة الأولى في دمجها في خطة التنمية بحيث أن التعليم يؤدي إلى زيادة الإقبال على العمل بأكثر فعالية، حيث إن التعليم يساهم في تحسين فرص التوظيف للمرأة ويدفع من مستوى أدائها في الحياة العامة، وهذا طبيعي لأنه عند حصول المرأة على مؤهل علمي، تأنف التفرغ للأعمال المنزلية الروتينية وتسعى جاهدة للاستفادة من مختلف المؤهلات التي حصلت عليها، حيث أن منذ عام 1970م تستقطب القطاعات الأكثر تأهيلا وحاملي المؤهلات الكبرى لتشغيل النساء فالمرأة تبقى عنصرا فاعلا في القطاعات الهيكلية بفضل مستواها، فالعلاقة هنا جد كبيرة بين تصنيف الوظائف على أساس الجنس والمستوي التعليمي لدى النساء، ومن ثم تبرز أهمية أعطائهن فرص التواصل إلى أنواع من التعليم غير تلك التي تعتبر أنها أنثوية تقليدية لأن فرص التعليم المتوافرة لدى النساء تعكس مواقف المجتمع ونظرته إلى النشاطات التي يراها مناسبة لكي تمارسها خارج إطار الأدوار التقليدية حيث توجه الفتاة منذ الصغر نحو دورها كمسؤولة على أسرة وبالتالي تلتحق بالتعليم والتكوين ليتم كبح قدراتها والحد من طموحها إلا ما يتماشى مع ما هو أنثويا رغم توفرها على الذكاء والكفاءة ولكن لا يتم توظيفها خارج أطرها.<sup>1</sup>

## 2-2-2: المرأة المشاركة السياسية:

بحكم مشاركة المرأة سياسيا مدى ووعيتها وأهليتها وتخلصها من أعراف وتقاليد المجتمع التي تقف دائما حاجزا أمام دخولها معترك السياسة ومختلف الفعاليات الأخرى فالمرأة في المجتمعات العربية لا تزال محرومة من لعب دور سياسي فعال فقد بلغ عدد النساء اللاتي يتقلدن مناصب وزارية في البلدان العربية حتى 1977م 21 وزيرا أما ما نسبته 3% أما نسبة النساء البرلمانيات العربيات فهي 3.5% وفي الجزائر الذي يشهد إنتشار نسبة الأمية بنسبة كبيرة وسيطرة مختلف القيم التي ترى في أن المرأة لها تعليم محدد لا يجب أن يتجاوزه كالتعليم والصحة حيث أصبحت المرأة لا تخرج عن المجال

(1)- عبد العزيز بوصفط، المرأة، الصحفية في الجزائر الأداء والحضور، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم

الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2006.2005، ص52.

المرسوم لها وتحجم عن دخول المعتزك السياسي حيث ظل تمثيل المرأة الجزائرية في الحياة السياسية محدود مختلف المراحل وفي بيانات ذكرها تقرير الأمم المتحدة لأول مرة منذ 40 عام منذ الاستقلال عينت امرأة هي السيدة "خليدة تومي" والتي عينت علي رأس وزارة سيادية وهي وزارة الاتصال والناطقة باسم الحكومة واستطاعت كذلك المرأة الجزائرية أن تتحدى المجتمع والواقع حيث أسست أحزاب ومشاركة سياسية فاعلة وكذلك الدخول إلي البرلمان ومختلف المجالس البلدية مثلا في انتخابات تشريعية أجريت الجزائر في 2002 أن عدد البرلمانيات ارتفع من 13 إلى 20 من مجموع 389 وهو يمثل نسبة 6.42% وهي نسبة لا تبتعد كثيرا عن نسبة مشاركتها في السنوات الاستقلال حيث كانت المشاركة النسائية في المجالس حينها ضعيفة.

ومنه المرأة الجزائرية استطاعت كسر العديد من المجالات التي كانت علي الرجال بحيث أصبحت واليا ووزيرا وسفيرا غير أنه لا يمكن القول بأنها مارست حقوقها الكاملة لأنها بعيدة عن تحقيق طموحاتها البعيدة في مقررات الأمم المتحدة وإستراتيجية بحيث أقرت أن تكون نسبة تواجد المرأة في الحقل السياسي لا تقل من 30% إلى 35%.

## 3-2-2: المرأة والشغل:

- يتحدد وضع الأفراد داخل المجتمع على كيفية التي يشاركون بها في العملية الإنتاجية وهو ما يصدق على المرأة أيضا بحيث يتحدد مجمل شروطها الاجتماعية بناء على درجة مشاركتها الاقتصادية ونمط تلك المشاركة وحسب إحصائيات عام 1987 م فان عدد السكان النشطين قد بلغ 5.6 مليون منهم 10% إناث وكآخر إحصائية تفيد بان وجود المرأة بنسبة 14.5% في المجال الاقتصادي ارتفعت هذه النسبة إلى حوالي 19% في 2004.

- وإذا توجهنا إلي عمل المرأة بشكل عام وانه مهما كان الموقع الذي تحتله المرأة وتباشر من خلاله عملا إنتاجيا سواء فكريا أو بدنيا فإنها تلتقي في النهاية أو تتقاطع مع جملة من القيود والعوائق الاجتماعية المرتبطة ببعض العادات والتقاليد التي تجد من عمل المرأة في المجال الإعلامي على عكس باقي الميادين الأخرى كالتعليم والطب الذي

يمكنها من التوفيق بين العمل المنزلي والعمل الآخر بينما العمل الإعلامي الذي ظل لفترات طويلة مهنة رجالية وكذلك الوقت الذي يقتضيه في العمل في أوقات متأخرة من الليل وأماكن متفرقة حسب الحادث الذي يستدعيه للتنقل إليها وغيرها من مستوجبات العمل الإعلامي.<sup>1</sup>

## 2-2-4: المرأة والمشاكل التي تعاني منها:

### إحصائيات حول العنف ضد المرأة:

يعتبر العنف الموجه ضد المرأة أحد أشكال العنف المجتمعي الذي يمارسه كل من الرجل أو المرأة على أساس التمييز الجنسي، والواقع على المرأة في حياتها الخاصة أو العامة وهو عنف جسدي، نفسي، جنسي، اقتصادي إذن أن المرأة حسب ما بينته الدراسات تقع ضحية العنف في كل المجتمعات والثقافات، متخلفة أو متقدمة غنية أو فقيرة وهذا في مختلف المنظمات والجمعيات تدعو للقضاء أو للحد من هذه الظاهرة التي تعرف تزايد مخيفا في الجزائر حسب الإحصائيات التي تواجه مشكلة عدم الدقة كون المرأة تحرص على إخفاء بعض الممارسات التي تتعرض لها تجنباً لتهديد هويتها وكرامتها، فحسب الإحصائيات المقدمة في اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد المرأة والمعروضة في اليوم التحسيسية الذي نظم من طرف المجلس الشعبي الولائي لولاية العاصمة والمرصد الوطني للمرأة فإنه قد تم تسجيل 6985 حالة عنف ضد المرأة عبر الوطن في تسعة أشهر الأولى لسنة 2014 ظهرت في عدة أشكال تصدرها العنف الجسدي بـ 5163 حالة ثم 1508 حالة عنف نفسي و 205 حالة عنف جنسي وتعرضت 27 امرأة للقتل العمدي، وفيما يخص فئات النساء المعنفات فقد بينت نفس الإحصائيات أن العنف ضد المرأة لا يستثني بالنسبة للمطلقات و 440 أرامل، والأمر بالنسبة لأطراف المسببة للعنف حيث تعددت فئاته أيضا معظمهم الأزواج بتعداد 3533 و 2272 بالنسبة للعرباء، وعن الفضايات التي يمارس فيها العنف ضد المرأة اتضح لنا أن أول الأماكن التي تتعرض فيه المرأة للعنف بـ 33321 حالة وأكد التقرير في الأخير هذه الأرقام غير

1 المرجع السابق، ص 53-56

نهائية والذي تراجع في هذه السنة مقارنة بالسنتين الفارقتين أين سجلت 12000 حالة  
عنف ضد المرأة سنة 2012 و 11000 حالة خلال 2013.<sup>1</sup>

### العنوسة:

أصبحت العنوسة شبحا يهدد الأسرة العربية حيث أشارت دراسة حديثة إلى أن ثلث  
عدد الفتيات اللواتي بلغن سن الزواج ولم يتزوجن بلغ 1، 529، 418 فتاة في الجزائر  
كشفت الأرقام الرسمية التي أعلنها الديوان الجزائري للإحصاء أن أكثر من 51% من  
نساء الجزائر الذين بلغوا سن الإنجاب يواجهون خطر العنوسة أن هناك أربعة ملايين فتاة  
لم يتزوجن رغم تجاوزهن الرابعة والثلاثون عام موضحا أن عدد العزاب بالجزائر تحظى  
18 مليون من عدد السكان البالغ 30 مليون نسمة أن نسبة المطلقات بلغت 36، 9%  
ووفقا لدراسة مشتركة بين خبراء من منظمة التنمية التابعة للأمم المتحدة وباحثين  
جزائريين فان نسبة تفشي العنوسة بين فتيات الجزائر وصلت إلى 31، 3% و أوضحت  
إحصائيات الديوان الجزائري انه رغم ارتفاع معدلات الإقبال على الزواج عام 2005 بنسبة  
تسعة بالمائة مقارنة بالعام السابق إلا أنه هذه الزيادة ضئيلة عند مقارنتها بعدد الشباب  
الذين بلغوا سن الزواج، وخاصة أن هؤلاء الشباب يمثلون نحو 60% من السكان.<sup>2</sup>

### إحصائيات حول الطلاق:

ارتفعت معدلات الطلاق في الجزائر خلال عام 2017 مقارنة بالسنوات الماضية،  
وهو ما اعتبره مسؤولون وباحثون مؤشرا على تحول اجتماعي كبير في طبيعة الأسرة  
الجزائرية وكشف تقرير قدمه وزير العدل، الطيب لوح في البرلمان ، أن المحاكم  
الجزائرية، سجلت أكثر من 68 ألف حالة طلاق خلال سنة 2017، مقارنة بنحو  
349 ألف زواج، لتمثل حالات الطلاق نسبة 20% مجموع حالات الزواج المسجلة، وأكد  
التقرير أن المعدل السنوي للطلاق في الجزائر، استقر خلال الفترة من 2012 إلى 2016،

(1)- المرصد الوطني للمرأة وآخرون، النشرة الإخبارية الوطنية، التلفزيون الوطني الرسمي الجزائري، 2014/11/25،  
الساعة 20:00.

نحو 60 ألف حالة سنويا تتنوع بين الطلاق بالتراضي والطلاق المطبق من طرف القاضي، والطلاق بالإرادة المنفردة وأضافت خلال السنوات الخمس الماضية، سجلت أكثر من 300 ألف حالة طلاق، ولو فرضنا أن كل عائلة فيها طفلين يكون عدد الأطفال الضحايا أكثر من 600 ألف طفل يعيشون في ظروف اقل ما يقال عنها، أنها غير طبيعية بحكم انفصال الوالدين.<sup>1</sup>



## الفصل الثالث :

### الجانب التطبيقي

- بطاقة فنية عن مسلسل جزائري "الذكرى الأخيرة"
- ملخص المسلسل.
- جدولة البيانات و تحليلها
- النتائج العامة للدراسة

❖ بطاقة فنية عن مسلسل الجزائري "الذكرى الأخيرة"

عنوان: الذكرى الأخيرة

المخرج: مسعود العايب

تأليف: فاطمة وزان

النوع: مسلسل اجتماعي

سيناريو: فاطمة وزان

مدير التصوير: يوسف بوعكوك

مهندس الصوت: ياسين خندريش

مسؤول الإضاءة: سيد علي ماضي

موسيقى والحن: سعيد بوشلوش

مسؤول التركيب: ملياني هاشمي

القناة: التلفزيون الجزائري

عدد الحلقات: 29 حلقة

المدة: 40 دقيقة

البلد والسنة: الجزائر 2010

الممثلون: عز الدين بورغدة ، زنايدة أبو يحيى، أحمد بن عيسى، مليكة بلباي، نوال زعتر، سارة رزيقة، فتحية ورا، عواطف كريكو وغيرهم.

### ❖ ملخص المسلسل:

مسلسل الذكرى الأخيرة مسلسل تلفزيوني جزائري درامي، يناقش قضايا اجتماعية، تعرض أحداث المسلسل قصة عائلة تفتقد السعادة والفرح في حياتها، وتحكي قصة المسلسل حكاية إخوة يعيشون في المنزل مع والديهم، في ظروف أسرية سيئة إذا تعاني الأم كثيرا من تسلط الزوج الذي طالما أهانها بعجزها عن إنجاب مولود ذكر غير أن أكبر أولاده رشيد، إذا كان بقية مواليدها من الإناث ليكون ذلك الأمر سببا في انطفاء سعادة هذه الأسرة لوقت طويل وتزداد الأحداث سوءا وتعقيدا عندما تستمر الأم بإنجاب الإناث وتزداد أحداث العمل درامية عندما تموت الأم فور إنجابها آخر بناتها، لتصبح هذه العائلة تحت رعاية امرأة أخرى وهي زوجة والدهم، ومع مرور السنوات كبر رشيد وأصبح ضابط شرطة مرموق وفي الوقت الذي شقت فيه البنات طريقا واضحا في حياتهن منهن من تزوجت والأخرى طبيبة لامعة في أحد المستشفيات.

لكن الجوهر الحقيقي الذي يقدمه المسلسل هو تأثيرات العنف الأسري على الحياة المستقبلية للأبناء حيث لم يستطيع رشيد الخروج من شبح المعاناة التي واجهها في صغره لدرجة انه أصبحت لديه عقدة في حياته الشخصية مع زوجته وبناته، لكنه في نفس الوقت يحول التخلص من مطاردة ذكريات الماضي له حتى لا تعيش أسرته في نفس المشكل.<sup>1</sup>

❖ جدول البيانات وتحليلها:

البيانات الخاصة بفئات المضمون "ماذا قيل":

سنقوم بتقديم نتائج تحليل نتائج الكمي والكيفي لفئات المضمون "ماذا قيل" و المتعلقة بعينة الدراسة التحليلية لمسلسل الجزائري "الذكرى الأخيرة" و التي تضم فئات التالية:

فئة الموضوع، فئات السمات الشخصية (الفئات العمرية، فئة الحالة الاجتماعية، فئة اللباس فئة الأماكن ، فئة صورة المرأة الايجابية والسلبية)، فئة الأدوار، فئة القيم الاجتماعية والأخلاقية.

فئة الموضوع:

جدول رقم "01": يوضح توزيع عينة الدراسة حسب فئة الموضوع.

| فئة الموضوع      | التكرار | النسبة المئوية % |
|------------------|---------|------------------|
| العلاقات الأسرية | 05      | 23.80%           |
| العنف ضد المرأة  | 07      | 33.33%           |
| الطلاق           | 02      | 09.53%           |
| المعاناة         | 04      | 19.05%           |
| المسؤولية        | 03      | 14.29%           |
| المجموع          | 21      | 100%             |

يبين الجدول "01" أن نسبة العنف ضد المرأة 33.33% وتليه العلاقات الأسرية بنسبة 23.80% والمعاناة بنسبة 19.05% ثم المسؤولية 14.29% والطلاق بنسبة 09.53%

من خلال أحداث المسلسل نلاحظ أنه تضمن مظاهر العنف ضد المرأة كتسلط الأب على زوجته وأبنائه وخوف رشيد من تكرار ما وقع في الماضي وتأثيره على زوجاته وأخواته.

ثم تأتي العلاقات الأسرية بما فيها الزواج الذي يعتبره المجتمع مصيرا حتميا للمرأة ثم يليه الطلاق الذي يخلق لدى المرأة هاجس خوف من عواقبه و نظرة المجتمع لها في المستقبل وضمن أحداث المسلسل نجد حالات عديدة من الطلاق كطلاق زوجة رشيد الثانية نتيجة خوفه من الإنجاب وتكرار مأساة أمه.

ثم تأتي تحمل المسؤولية من خلال التضحية بالحياة و الجهد و الوقت وبعدها المعاناة نتيجة الظروف المعيشية القاهرة و العقد النفسية و الارتباط بالماضي. وبتسليط أحداث المسلسل على الواقع الاجتماعي يكون قد تطرق إلى قضية معاناة المرأة بسبب العنف المسلط عليها كالاغتداء والضغط والإكراه والحرمان التعسفي للحريات.

**جدول رقم "02": يوضح الفئات العمرية التي يتضمنها المسلسل.**

| النسبة المئوية% | التكرار | الفئات العمرية |
|-----------------|---------|----------------|
| 34.78%          | 08      | الأطفال        |
| 56.52%          | 13      | الشابة         |
| 8.70%           | 02      | سن الكهولة     |
| 100%            | 23      | المجموع        |

يتضح من خلال الجدول رقم "02" أن نسبة الفئة الشابة هي الغالبة في عينة الدراسة بنسبة 56.52 %، تليها فئة الأطفال بنسبة 34.78 %، وفي الأخير فئة سن الكهولة ونسبة 8.70 %

ولاحظنا من خلال أحداث المسلسل أن الفئة الشابة تصدرت مجمل الفئات العمرية وهذا راجع إلى أن فترة الشباب هو سن الحركة والإقبال على الحياة ومحاولة تفجير الطاقات والموهب وهي الفترة التي تكثر فيها الضغوطات والمشاكل التي تتعرض لها المرأة الشابة كالعنف والمعاناة في العلاقات الأسرية.

### جدول رقم "3": يوضح الحالة الاجتماعية للمرأة في المسلسل.

| النسبة المئوية % | التكرار | الحالة الاجتماعية |
|------------------|---------|-------------------|
| 30%              | 06      | عزباء             |
| 50%              | 10      | متزوجة            |
| 10%              | 02      | مطلقة             |
| 10%              | 02      | أرملة             |
| 100%             | 20      | المجموع           |

يوضح الجدول رقم "03" أن نسبة المتزوجات 50% ، تليها العزباء بنسبة 30% ثم المطلقة بنسبة 10% والأرملة بنسبة 10%.

ونلاحظ من خلال المسلسل أن أحداثه تدور حول المرأة المتزوجة من جهة ونمط حياتها في علاقاتها الأسرية والاجتماعية، أما فيما يخص المرأة العزباء فنسبته تأتي بعد المتزوجة وهي نسبة مرتفعة باعتبار الواقع المفروض على المرأة وتأثير العلاقات العائلية المعقدة وعزوفها عن الزواج ومحاولة إثبات نفسها في المجتمع .

ثم تأتي المرأة المطلقة نتيجة للعلاقة غير المتكافئة بين الرجل والمرأة ومصيرها متعلق بمدى خضوعها وتنفيذها لأوامر الرجل مما يؤكد النظرية الدونية لمكانتها في المجتمع وعجزها وسلبيتها في مواجهة ما لا ترغبه.

ولضمان حقوق المرأة المطلقة تم إنشاء صندوق النفقة بموجب قانون رقم 15-01 المؤرخ في 2015/01/04 بهدف حماية المرأة المطلقة لأنها غير قادرة على تحمل المسؤولية لوحدها خاصة إذا كان ليس لديها مدخول.

جدول رقم "04": يوضح فئات اللباس التي يتضمنه المسلسل.

| النسبة المئوية% | التكرار | فئة اللباس     |
|-----------------|---------|----------------|
| 36.36%          | 20      | لباس غير مناسب |
| 63.64%          | 35      | لباس مناسب     |
| 100%            | 55      | مجموع          |

يبين الجدول رقم "04" أن فئة اللباس المناسب بنسبة 63.64% لتليها فئة اللباس غير مناسب بنسبة 36.36% .

من خلال أحداث المسلسل نلاحظ أن اللباس مناسب بالنظر إلى الطبقة المتوسطة التي ينتمي إليها الشخصيات في المسلسل.

فتغير لباس الشابة الجزائرية راجع إلى تغيير مكانتها ودورها الاجتماعي من ربة بيت إلى طالبة وعاملة فاعلة في المجتمع مما أثر على طريقة لباسها، كما تظهر المرأة الماكثة في البيت بارتداء القندورة كطابع خاص بها يدل على مواكبة الموضة مع لمسة محلية تفرضها خصوصية المجتمع الجزائري.

كما أن المرأة مازالت محافظة على اللباس التقليدي خاصة في المناسبات والأعراس بارتباطها بالعادات والتقاليد ومحاولة الحفاظ عليها.

جدول رقم "05": يوضح فئات الأماكن التي يتضمنها المسلسل.

| النسبة المئوية % | التكرار | فئة الأماكن  |
|------------------|---------|--------------|
| 32.97%           | 30      | البيت        |
| 24.16%           | 22      | العمل        |
| 16.48%           | 15      | مستشفى       |
| 14.29%           | 13      | مدرسة        |
| 4.40%            | 04      | مطعم         |
| 6.60%            | 06      | منتزهات      |
| 1.10%            | 01      | قاعة الحفلات |
| 100%             | 91      | المجموع      |

يبين الجدول رقم "05" فئة البيت بنسبة 32.97% لتليها العمل بنسبة 24.16% ثم مستشفى بنسبة 16.48% ثم مطعم و بنسبة 4.40% لتليها المنتزهات بنسبة 6.60% و في الأخير قاعة الحفلات بنسبة 1.10%.

حسب طبيعة الأحداث في المسلسل سمح بتحقيق التنوع المكاني الذي بدوره سيحقق التنوع الموضوعي في مجريات الأحداث داخل المسلسل.

ويتضح أن اغلب أماكن التمثيل المسلسل في المساكن الحديثة المتمثلة في الشقق السكنية والفلل كما اكتفى المسلسل بسرد القصة في إطار ضيق من الأماكن وقد تجلى ذلك في ظهور عدد من المشاهد والمنتزهات والمطاعم وقاعة الحفلات.

جدول رقم "06": يوضح فئات صورة المرأة الايجابية والسلبية.

| الصورة الايجابية | تكرار | النسبة المئوية% | الصورة السلبية | تكرار | النسبة المئوية% |
|------------------|-------|-----------------|----------------|-------|-----------------|
| متواضعة          | 13    | 20%             | حزينة          | 30    | 38.96%          |
| حنونة            | 22    | 33.85%          | شريرة          | 15    | 19.48%          |
| هادئة            | 10    | 15.39%          | قلقة           | 25    | 32.47%          |
| صبورة            | 05    | 7.69%           | حقودة          | 05    | 6.49%           |
| طيبة             | 15    | 23.07%          | عنيفة          | 02    | 2.60%           |
| المجموع          | 65    | 100%            | المجموع        | 77    | 100%            |

يبين الجدول رقم "06" أن صورة المرأة الحنونة بنسبة 20% تليها المرأة الطيبة بنسبة 23,07% ثم المرأة الهادئة بنسبة 15,39% ثم المرأة الصبورة بنسبة 7,69% لتليها المرأة الطيبة بنسبة 23,07%.

أما صورة المرأة الحزينة فهي بنسبة 38,96% تليها المرأة الشريرة بنسبة 19,48% ثم المرأة القلقة بنسبة 32, 47% ثم المرأة الحقودة بنسبة 6,49% لتليها المرأة العنيفة بنسبة 2,60%.

حسب أحداث المسلسل فانه يحكي قصة معاناة المرأة و تسلط الرجل عليها فظهرت المرأة بصورة حنونة و المتواضعة لتعويض على معاناة الحياة التي تعيشها مثلا في أحداث هذا المسلسل لعبت المرأة دور الأم الحنونة لتعويض أبنائها على قسوة الأب، أما المرأة الطيبة فجاء دور الأخت الكبرى "خديجة" دور يعكس الاهتمام و العناية بإخوتها فكانت تقدم يد المساعدة أبسط الأمور حتى أنها كانت تدبر أمور بيت أخاها، وفي دور آخر للمرأة لعبت زوجة رشيد الأول "جميلة" دور المرأة الصبورة التي رغم تصرفات زوجها و إذلاله لها فكانت في كل مرة تتحمل جميع الالهانات وتحاول امتصاص غضبه و تهوره.

أما صورة المرأة السلبية حسب مجريات المسلسل فإن صورة المرأة الحزينة جاءت في المرتبة الأولى نتيجة للظروف التي عاشتها والضغوطات التي تعرضت لها من قسوة الزوج وتبقى أحداث الماضي كطيف يحوم حول حياتهم في الحاضر ويصعب نسيانه، تتجلى صورة المرأة الفلقة في معاناة زوجة رشيد و عدم تقبله إنجاب لطفل للمرة الثانية و محاولتها إخفاء حملها و عند معرفته بذلك خيرها بينه و بين الحفاظ على الحمل و في محاولة إرضائه دفعت حياتها ثمن لذلك.

أما صورة المرأة الشريرة تمثلت في شخصية زوجة الأب "ربيعة" و محاولة إثارت المشاكل بين الأب و رشيد و أخواته و سيطرتها على عقل الأب و إبعاده على أولاده.

### جدول رقم "07": يوضح طبيعة أدوار المرأة في المسلسل الذكرى الأخيرة.

| فئة طبيعة الأدوار | التكرار | النسبة المئوية% |
|-------------------|---------|-----------------|
| ربة بيت           | 08      | 53.34%          |
| عاملة             | 03      | 20%             |
| طبيبة             | 02      | 13.33%          |
| معلمة             | 02      | 13.33%          |
| المجموع           | 15      | 100%            |

يوضح الجدول رقم "06" أن نسبة ربة البيت 53.34% تليها المرأة العاملة بنسبة 20% ثم الطبيبة بنسبة 13.33% والمعلمة بنسبة 13.33% .

و تدل هذه النسبة أن حضور المرأة كربة بيت كان أكثر تماشياً مع أحداث المسلسل و تأتي المرأة العاملة كنوع من كسر القيود في المجتمع والتحرر وملء الفراغ ولسد حاجة اقتصادية أفضل من البقاء في المنزل.

ثم تأتي الطيبة والمعلمة كنسبة متساوية نتيجة الخطوات التي سارت بها المرأة للتغيير والاندماج في المجتمع حيث أن المرأة استطاعت كسر العديد من المجالات التي كانت حكرًا على الرجل.

- المسلسل يعكس الواقع الاجتماعي للمرأة إذا أن خروج المرأة للعمل أصبح ظاهرة منتشرة وجزء لا يتجزء من واقع المجتمع الجزائري.

### جدول رقم "08": يوضح فئات القيم الاجتماعية.

| النسبة المئوية % | التكرار | فئة القيم الاجتماعية |
|------------------|---------|----------------------|
| 11.54%           | 03      | المعاشرة الزوجية     |
| 15.38%           | 04      | التعاون              |
| 30.78%           | 08      | صلة الرحم            |
| 07.69%           | 02      | عدم الاستقرار        |
| 11.54%           | 03      | القرباة              |
| 07.69%           | 02      | التفكك الأسري        |
| 15.38%           | 04      | طاعة الوالدين        |
| 100%             | 26      | المجموع              |

يوضح الجدول رقم "08" أنواع القيم في المسلسل ونلاحظ أن هناك تباين في النسب المتحصل عليها حيث كانت قيمة صلة الرحم في المرتبة الأولى بنسبة 30.78% وتليها قيمة التعاون وطاعة الوالدين بنسبة 15.38% ثم قيمة المعاشرة الزوجية والقرباة بنسبة 11.54% ، قيمة عدم الاستقرار والتفكك الأسري بنسبة 07.69% .

وتبين من خلال أحداث المسلسل أن قيمة صلة الرحم التي تؤدي إلى غرس القيم النبيلة وجعل العلاقات بين الأفراد وطيدة تليها التعاون وطاعة الوالدين كونها تغرس في المرأة روح التضامن وبر الوالدين.

ثم تأتي المعاشرة الزوجية والقرابة التي تساهم في بناء عائلة متماسكة ونموذجية، قيمة عدم الإستقرار والتفكك الأسري نتيجة مشاكل وعقد نفسية في الماضي.

### جدول رقم "09": يوضح فئة القيم الأخلاقية.

| النسبة المئوية% | التكرار | فئة القيم الأخلاقية |
|-----------------|---------|---------------------|
| 13.64%          | 03      | الاحترام            |
| 09.09%          | 02      | التضحية             |
| 22.74%          | 05      | حب المال            |
| 31.82%          | 07      | العنف               |
| 04.54%          | 01      | الانتقام            |
| 04.54%          | 01      | الكذب والنفاق       |
| 04.54%          | 01      | الخيانة             |
| 09.09%          | 02      | الكرم               |
| 100%            | 23      | المجموع             |

يوضح الجدول رقم "09" قيمة العنف هي العالية في المسلسل بنسبة 31.82% و تليها حب المال بنسبة 22.74% و تليها قيمة الاحترام بنسبة 13.64% ثم تأتي قيمة التضحية والكرم بنسبة 09.09% وفي الأخير تأتي قيمة الانتقام والكذب والنفاق والخيانة بنسبة 04.54%.

من خلال مجريات المسلسل نلاحظ أن قيمة العنف تصدرت قائمة القيم الأخلاقية وهذا راجع إلى الممارسات الاجتماعية المغلوطة في دور الرجل والمرأة تربي عليها كل منهما وأثرت بشكل كبير على ترسيخ العنف في حياة المرأة في جميع أطوارها.

ثم تأتي قيمة حب المال المرتبة الثانية نتيجة الطمع وحب النفس ثم تأتي قيمة الاحترام لكسب ثقة الأفراد وبناء الذات ثم تأتي قيمة التضحية والكرم وهي قيم توعي الفرد وتدفع به إلى الطريق المستقيم.

وفي الأخير يأتي قيم الانتقام والكذب والنفاق والخيانة نتيجة تفكك الروابط الاجتماعية بين الأفراد.

### ❖ البيانات الخاصة بفئات الشكل "كيف قيل"

#### فئة اللغة:

جدول رقم "10": يوضح فئة اللغة المستخدمة.

| النسبة المئوية% | التكرار | فئة اللغة             |
|-----------------|---------|-----------------------|
| 31، 81%         | 21      | العربية الفصحى        |
| 54، 54%         | 36      | العامية               |
| 3، 03%          | 02      | الفرنسية              |
| 10، 60%         | 07      | الجمع بين أكثر من لغة |
| 100%            | 66      | المجموع               |

يبين الجدول رقم "10" أنواع اللغة المستخدمة في المسلسل الجزائري الذكرى الأخيرة حيث كشفت المعطيات أن اللهجة العامية طغت على المسلسل بنسبة 54، 54% لتليها العربية الفصحى بنسبة 31، 81% ثم الجمع بين أكثر من لغة بنسبة 10، 60% وفي الأخير اللغة الفرنسية بنسبة 3، 03%.

وحسب أحداث المسلسل فان اللهجة العامية تصدرت مجموع اللغات ويرجع ذلك إلى كونها هي الأقرب في فهم مجريات الأحداث وإيصال الرسالة التي تم طرحها في المسلسل إلى المشاهد.

باعتبار أن اللهجة العامية هي اللغة الأكثر تداولاً واستقطاباً لشرائح وفئات عديدة من المجتمع الجزائري.

### جدول رقم "11": يوضح الموسيقى المستخدمة:

| النسبة المئوية% | التكرار | فئة الموسيقى |
|-----------------|---------|--------------|
| 12.5%           | 05      | أغنية        |
| 87.5%           | 35      | موسيقى       |
| 100%            | 40      | المجموع      |

من الجدول رقم "11" نلاحظ أن فئة الموسيقى جاءت بنسبة 87.5% وهي أعلى نسبة وتليها فئة الأغنية بنسبة 12.5%.

و من خلال مجريات المسلسل يمكن إرجاع الاستعمال المكثف للموسيقى حسب تنوع المشاهد وتكون الموسيقى مصاحبة للأحداث السعيدة والحزينة أو الهادئة أو المفاجئة وتغيرها حسب اللقطات لتشويق المشاهد وجعل الأحداث أكثر درامية.

وقد كانت أغنية الجنيريك في المسلسل كلماتها حزينة ومعبرة على أحداث المسلسل من معاناة وذكريات متصلة بين الماضي و الحاضر.

## نتائج الدراسة:

من خلال هذه الدراسة توصلنا إلى جملة من الاستنتاجات:

- تنوعت المواضيع التي تناولها المسلسل و كانت النسبة الأكبر منها هي العنف ضد المرأة الذي أصبح متفشي في المجتمع الجزائري فالمرأة تخضع بشكل مستمر للسيطرة الذكورية سواء من الأب أو الأخ أو الزوج الى جانب سلطة الأعراف و التقاليد التي تساهم في إذلال المرأة بالرغم من تقلدها مناصب عليا في مختلف المجالات و اقتحامها لمجالات كانت حكرًا على الرجل إلا أنها تظل في نظر المجتمع عديمة الأهلية، غير قادرة على تقرير مصير حياتها و لأنها خلقت للزواج وإنجاب الأطفال و خدمة الأسرة لاغير، يليها الطلاق فهو ليس من حق الزوجة و من غير المتوقع أن تغالب به و لكن في الوقت نفسه يمكن أن تجد الزوجة نفسها مطلقة فجأة دون أن تكون تلك رغبتها.

- تصدرت الفئة الشابة في المسلسل الفئات العمرية الأخرى و هذا راجع إلى فترة الشباب هي فترة تحديد الشخصية و تبلورها و محاولة تفجير الطاقات و المواهب وكذلك هي الفترة التي تكثر فيها المشاكل بين الأهل و الشاب في محاولة صقل الطريق لها.

- ركز المسلسل على المرأة المتزوجة لكونه تناول موضوع معاناة المرأة المتزوجة و الظروف التي تتخلل حياتها خاصة فيما يتعلق بالعلاقات العائلية فالزواج في نظر المجتمع مصير طبيعي لكل امرأة.

- تغير اللباس في المسلسل راجع إلى تغير الشخصيات والأدوار من ربة بيت إلى طالبة وعاملة و فاعلة في المجتمع منها أكثر على طريقة لباسها خارج البيت و قد مس هذا التغيير كثيرا من عادات اللباس الجزائري فالواقع يعكس تحرر المرأة و اتجاهها في التقليد و مواكبة الموضة.

- اتضح من خلال المسلسل أن أغلب المساكن هي حديثة متمثلة في الشقق و الفلل كما ظهر تنوع في المكان في بعض المشاهد التي تم تصويرها في المنزهات و المطاعم و المستشفيات.

- احتل ظهور المرأة ربة البيت في المسلسل كواقع يفرض عليها المكوث في البيت و تربية الأبناء و القيام بمسؤولياتها اتجاه أسرتها، كما تم تسليط الضوء على المرأة العاملة كنوع من التحرر و ملء الفراغ وسد الحاجات الاقتصادية .
- من خلال مجريات المسلسل ظهرت المرأة بصورة إيجابية تعكس الواقع لأن المرأة وجب عليها احتواء أسرتها و الصبر على تسلط الزوج و تربية الأبناء و امتصاص المشاكل و الضغوطات كما سلطت بعض المشاهد على غير المرأة و إظهارها بصورة سلبية تحاول في كل مرة خلق المشاكل و الفوضى في الأسرة .
- تنوعت القيم الاجتماعية في مسلسل الذكرى الأخيرة من الايجابية (صلة الرحم، طاعة الوالدين، القرابة، والتعاون، المعاشرة) والسلبية (التفكك الأسري، عدم الاستقرار الزوجي).
- تصدر العنف ضد المرأة الجزائرية في أحداث مسلسل الذكرى الأخيرة يليه حب المال
- ركز مسلسل الذكرى الأخيرة على اللهجة العامية من أجل مخاطبة المشاهد بلغته الأكثر تداولاً ثم تأتي اللغة العربية الفصحى والفرنسية.
- اعتمد المسلسل الجزائري الذكرى الأخيرة على مقاطع موسيقية حزينة مرتبطة بقصة المسلسل.

❖ تناول مسلسل "الذكرى الأخيرة" قضايا اجتماعية تهم المرأة الجزائرية في سياق أحداثه كالعنف و الطلاق، و جاءت هذه المواضيع و القضايا الاجتماعية من الواقع الذي تعيشه المرأة في المجتمع الجزائري من مشكلات داخل الأسرة كالعلاقات الأسرية و المعاناة، كما أن أحداث المسلسل و الأدوار كانت مناسبة للواقع الاجتماعي للمرأة الجزائرية.



خاتمة

## خاتمة:

عكست هذه الدراسة معطيات صورة المرأة في المسلسل الجزائري "الذكرى الأخيرة" الذي صور وألقى الضوء على الواقع الاجتماعي للمرأة والعنف المسلط عليها فقد أصبحت المرأة محاصرة من طرف العائلة و الزوج و وسائل الإعلام إلى جانب سلطة الأعراف و التقاليد.

فصورة المرأة اختزلت الأدوار التقليدية المعروفة وهي المرأة الماكثة في البيت والتي همها الوحيد تكريس حياتها من اجل سعادة أبنائها، على أنه و من باب الإنصاف فان تبنيها للعديد من القيم الايجابية يجعلها نموذجا للمرأة التي يمكن أن يقتدي بها على مستوى السلوك الإنساني في الكثير من المواقف.



# قائمة المصادر والمراجع

• قائمة المراجع:

• المعاجم والموسوعات:

- 1) ابن المنظور، لسان العرب، المجلد الرابع، ط1؛ بيروت: دار صادر 1997.
- 2) ابو العزم عبد الغاني، معجم المعنى، موقع معاجم، 2011
- 3) لسان العرب، المجلد1، دار صادر، 1994
- 4) مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، ط4، القاهرة، مكتبة الشروق، 2004
- 5) مفاهيم عالمية، المركز الثقافي العربي للدراسات والترجمة، عمان، الاردن، 2003

• الكتب:

- 1) الباسط عبد المعطي، الباحث الاجتماعي محاولة نحو رؤية نقدية لمنهجية وأبعاده، د.ط؛ القاهرة: دار المعرفة الجامعية، 1985.
- 2) بوحوش عمار، مناهج البحث وطرائق إعداد البحوث، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1995.
- 3) الدهان أحمد علي، الصورة البلاغية عند عبد القادر الجرجاني منهاجا وتطبيقا، ط1؛ دمشق: دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، 1986.
- 4) زرواتي رشيد، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1 ؛ دم: دن، 2000.
- 5) \_\_\_\_\_ ، مناهج البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1؛ الجزائر: دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، 2007.
- 6) حمودة عبد العزيز، البناء الدرامي، القاهرة: الهيئة المصرية للكتاب.
- 7) لوثر جورج، دليل التأليف التلفزيوني ، ترجمة عزت النصري، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب د.ت.
- 8) ماجد مراد، الشخصيات المعاصرة بين الواقع والدراما التلفزيونية، دط؛ القاهرة: عالم الكتاب للنشر والتوزيع 2005.

- 9) مكاوي حسن عماد والسيد ليلى حسين، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط1؛ القاهرة: دار المصرية اللبنانية، 1998.
- 10) العابدي محمد العوض، إعداد وكتابة المذكرات والرسائل الجامعية، ط1؛ القاهرة: مركز الكتاب للنشر، 1999.
- 11) عبد الحميد محمد، البحث العلمي، عمان: دار الباروزي، 1999.
- 12) \_\_\_\_\_ ، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، د.ط؛ الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، د.ت.
- 13) عدلي سيد محمد رضا، البناء الدرامي في التلفزيون، د.ط؛ القاهرة : دار الفكر العربي، 2003.
- 14) عمارة محمد محمد، دراما الجريمة الالكترونية، د.ط؛ القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع، 2008.
- 15) قندلجي عامر إبراهيم، البحث العلمي استخدام مصادر المعلومات ، د.ط؛ عمان: دار الباروزي العلمية، 1999.
- 16) التميمي جنان، مفهوم المرأة بين نص التنزيل وتأويل المفسرين ، د.ط؛ شبكة اللغويات العربية، 2009.  
مرجع باللغة الفرنسية:
- 17) Maurice Angers , intiation a la methodologie des sciences humain ,casbah edition ,alger 1997.

• المذكرات:

- 1) بوصفط عبد العزيز، المرأة الصحفية في الأداء والحضور، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2006.
- 2) جمال الدين مروة: الدراما والمجتمع (قضايا الطفولة نموذجاً) ط1؛ دار الفكر العربي، ملتزم الطبعة والنشر، 2010.

- (3) المناصير أشرف محمد مازن، اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو الدراما التلفزيونية في قناة mbc1، جامعة الشرق الأوسط.
- (4) النهر ناجي نهر، صورة المرأة في وسائل الإعلام العربية، دراسة تحليلية تتناول صورة المرأة في قناة mbc1 نموذجاً رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، كلية الآداب والتربية الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، 2008.
- (5) السعدي زينب، النقد الصحفي للدراما التلفزيونية العربية، مجلة الإذاعات العربية، دراسة وصفية تحليلية، مذكرة ماجستير، جامعة محمد خيضر، 2011.
- (6) العطية المصري عز الدين، الدراما التلفزيونية مقوماتها وضوابطها الفنية، رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الإسلامية، 2010.
- (7) العمر محمد: الصورة الاجتماعية للمرأة في الدراما السورية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة دمشق، 2003.
- (8) العراة علي دوشي، مكانة المرأة وصورتها في المسلسلات الكويتية، دراسة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2013.
- (9) شة نبيل حميد، الواقع الاجتماعي للمعلم و المكانة الاجتماعية الديمغرافيا، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم علم إجتماع التنمية، جامعة منتوري قسنطينة 2009.

• مواقع الكترونية:

• المرصد الوطني للمرأة وآخرون ،النشرة الإخبارية الوطنية التلفزيون

الوطني الرسمي الجزائري 2014/11/25.

- <http://www.startimes.com,12/02/2018.14:53>

- <http://www.alaraby,co,ok 07/05/2018.18:30>

- <http://asyeh-world.php-world-world->

[php?action show post.](http://asyeh-world.php-world-world-)



الملاحق

الملحق رقم (01): صورة من مسلسل الذكرى الأخيرة تمثل قسوة الأب على الزوجة والأبناء



الملحق (02): صورة من مسلسل الذكري الأخيرة سوء معاملة الأخ اتجاه اخوته



ملحق رقم (03): صورة تمثل قلق الزوجة ومعاناتها من تصرفات زوجها



الملحق رقم (04): صورة من مسلسل الذكرى الأخيرة يمثل العلاقة السعيدة بين أسرة رشيد



الملحق رقم (05): صورة من مسلسل الذكرى الأخيرة يمثل حزن الفتاة رانيا على وفاة والدتها



الملحق رقم (06): صورة من مسلسل الذكرة الأخيرة تمثل نسيان الماضي و تقبل الواقع من طرف الأب رشيد



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ملخص الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على صورة المرأة الجزائرية في الدراما التلفزيونية ومدى تعبيرها عن الواقع الاجتماعي و هي دراسة تحليلية، حيث قمنا باختيار المسلسل الجزائري "الذكرى الأخيرة" الذي عالج قضايا ومشاكل اجتماعية.

وكانت إشكاليتنا حول مدى انعكاس صورة المرأة الجزائرية في المسلسل الجزائري "الذكرى الأخيرة" على واقعها الاجتماعي، وقد استخدمنا أداة تحليل المحتوى كأداة لتحليل أحداث هذا المسلسل التلفزيوني، وتوصلت هذه الدراسة إلى الكثير من النتائج المتعلقة بتحليل الأحداث.

عالج المسلسل مواضيع اجتماعية كالعنف ضد المرأة والطلاق والعلاقات الأسرية، كما اهتم المسلسل بالمرأة الشابة، وربة البيت والمرأة المتزوجة وعمل المرأة.

ركز مسلسل الذكرى الأخيرة على اللهجة العامية من أجل مخاطبة المشاهد بلغته الأكثر تداولاً. وقد قدم المسلسل الذكرى الأخيرة المرأة الجزائرية بصورة مناسبة للواقع الاجتماعي.

## Résumé de l'étude:

Cette étude vise à identifier l'image des femmes algériennes dans des téléfilms et mesure reflètent la réalité sociale et étude analytique, nous avons choisi la série « la dernière mémoire » traitant des problèmes et des questions sociales. Notre problème était à l'image de la réflexion des femmes algériennes en série algérienne « souvenir » sur les réalités sociales et pouvez utiliser notre outil d'analyse de contenu comme un outil pour analyser les événements de cette série télévisée et l'étude a révélé de nombreux résultats sur l'analyse des événements. Série traite de sujets sociaux tels que la violence contre les femmes, le divorce et les relations familiales, comme la jeune femme de soins série, femme au foyer, femmes mariées et le travail des femmes. Série anniversaire récente axée sur la langue vernaculaire d'aborder le spectateur. entend plus échangé. La série a fait récent anniversaire de femmes algériennes à la réalité sociale.